Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطاعم الشارب وهذا أصح، لأنه لو أكل حقيقة لم يكن حينئذ مواصلا، ومما يوضح هذا ما جاء فى رواية أخرى: «إنى أظل يطعمنى ربى ويسقينى» ومعنى أظل لا يكون إلا فى النهار، ولا يجوز الأكل الحقيقى فى النهار. وفى النهى عن الوصال رحمة وتيسير بالأمة، فمنهج الإسلام قام على الاعتدال والقصد فى الأمور كلها، لا إفراط ولا تفريط، قال تعالى: ﴿يريد اللّه بكم اليسر ولا يريد بكم العسر﴾ وقال: ﴿وما جعل عليكم فى الدين من حرج﴾ وقال صلى اللّه عليه وسلم: «هلك المتطعون» أى الذين يبالغون ويتشددون فى الأمور، وقال: «إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا».

ما يؤخذ من الحديث

١- مسارعة الصحابة رضوان اللّه عليهم فى الاقتداء بالرسول صلى اللّه عليه وسلم.

٢- للرسول صلى اللّه عليه وسلم خصوصيات لا يشاركه فيها أحد من أمته، والاقتداء به فى غير هذه الخصوصيات.

٣- النهى عن الوصال فى الصيام.

٤- يسر الشريعة الإسلامية وسماحتها.

٥- رأفة الرسول صلى اللّه عليه وسلم ورحمته بأمته.

٦- الزجر عن كل ما يسبب الملل من العبادة أو التعرض للتقصير فيها.